مفارق

اسماعيل صالح
مصر / مدير عمليات

تلك العيون الملتفة حوله توخزه بشدة.. انفاسه المتلاحقة تبعث تلك الرعشة فى بدنه .. غصة قاسية فى حلقه تحبس الكلمات ..ضربات القلب المتلاحقة تبدو كقرع طبول ضخمة في خواء كبير .. قواه تخور شيئا فشيئا ..كل ما يشعر به الان يبدو له اقرب لخروج الروح من الجسد .. يا له من شعور قاسى التفت مرة اخرى للعيون الملتفة المتحجرة دون الجميع عيناها غارقتان في سيل من دموع ساخنة تجاوب معها على الفور وانطلقت دموعه تتقافز خارج مقلتيه متحررة من لهيب جسد مفارق ..بلع صمته فى صعوبة بالغة يفسح طريقا لكلمات اخيرة ..نظر الى عيناها مباشرة و تحركت شفتاه المرتعشتان : - انتِ طالق

و انتهى كل شيء